



## الفواحسن المتزايدة في المجتمع أسبابها وعلاجها

أت زماننا هذا ملأت بالفتن والفساد

والفواحسن والشُّرور. نفوت منّا المسؤوليّة والخلقيّة

والبشريّة والصدف والإنسانيّة يوماً بعد يوم. في كلّ

صباح نرى في الجرائد أخباراً حاراً في أنحاء العلم

لايستطيع للإنسان أن يميّز أقرّبائه من الأجناب.

يُفوت لوطننا شبّانها المشهورة:

الشّبّان يسرع وراء الفواحسن. وهم عافلون

عن مستقبلهم. وهم يضيّعون أوقاتهم القنيسة أمل

الكمبيوتر والحوال. إنترنت يسمّي بشبكة العالم

شبكة الخطر والخير يستخدم الناس، لاسيّما الشّبّان

فيس بوك، واتس آب، إنستغرام، تويتر وغيرهم

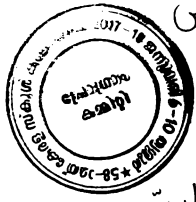
يستطيع الإتصال مع إنشاك في أنحاء العالم.

الشّبّان يكثر علاقته بالأجناب أكثر من أقرّبائه

وللإنترنت منافع كثيرة. يستفيد للناس أن يبحث

مختلفة. يكثر الأمراض مثل سرطان الآت بسير  
استخدام المخدرات. قال سبحانه وتعالى: **أثم الخمر**  
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان  
فاجتنبوه لعلكم تفلحون. **ويا للعجب! نرى و**  
نسمع أخبارا عن استخدام المخدرات بين الطلاب  
المدرسة: إذا استخدم هذه المخدرات مرة  
لن يستطيع أن يتركها. قال تعالى: **كل مسكر**  
**حرام** الإنسان يقتلوا أنفسهم بشرب الخمر  
والمخدرات. وهذا فساد للمجتمع. يصاب كل  
في المجتمع. وإذا كان في أسرة مدخن يصب  
سائر الأعضاء. هكذا يفسد الأسر والمجتمع والوطن  
البرطلة مرض شديد ينتشر في المجتمع  
كالسرطان. وعندما ناقش عنه نرى زعماءنا السياسيين  
في السجن أسرى. وهم سرقوا أموال وطننا وأنفقوها  
مسرفين وكسبوا بغير حق. وهم يكيدون وطنهم  
والمواطين.

ما هو سبب لتزايد الفواحش في المجتمع  
هكذا؟. قلة الإيمان بالله وكلامه والتبني و



بقلة الخوف عن الآخرة. يكون الناس

فاسدا ولطموعا. كل الناس يرغب

محتق المال. قال تعالى: "ظهر الفساد في البر

والبحر بما كسبت أيدي الناس". يسرف الناس

أموالهم للشؤون يسرف في المراكب والكسوة و

الأطعمة. كرم من الأطعمة يسرف في زفاف أو في هذا

الوقت يري في أنحاء الأرض كثير من الفقراء

ليس لهم طعام ليملا بطونهم كثير من الناس

يسرف أموالهم قال تعالى: "كلوا واشربوا ولا تسرفوا

إن الله لا يحب المسرفين".

قد عكس الأمور نفوت منا الثقافة

والعضارة يوما فيوما. قد كان لأسلافنا ثقافة البرورة

قد قصر في بلدنا. يحب الناس المعاصرة. يحب

الناس أن يأكل ويشرب من الأطعمة والمشروبات

الصناعية. لا يحب الناس أن يأكل من الأطعمة

والمشروبات الطبيعية. يأكل الوجبات السريعة والمواد

المخبز. وكل هذا يسبب إلى أمراض نمط الحياة.

هذه الأطعمة يكث التدهون والبروتينات والفيتامينات

والسكر في بعضونهم وكثرة هذه الأمور يسبب

لأمراض مختلفة. قصر الممارسة الرياضية البدنية  
الإنسان. والمكينات المختلفة قد سهّل الأعمال  
للنساء في بيوتهم الآن يكثر الأمراض للنساء.  
من سبب ومسؤول لكلّ فواحش في المجتمع؛  
نحن الإنسان سبب ومسؤول لهذا الفواحش.

نعلم إذا حسن قومين في المجتمع  
حسن الناس كلهم وإذا فسد الناس كلهم  
هما العلماء والأمرء. أوّلا واجب أن يكون  
أمرئنا محسنين وأن يحتشم البرطلة. وعلينا أن  
يعدّ وعظة ودرس للشبان لكونهم المفكرين  
عن مستقبلهم وأن يصدر المجالات عن أضرار  
المخدرات والخمر وعن أمراض نمط الحياة.

نري أخبارا عن القتل. الإنسان يقتل  
أخاه للأموال وغيره. أين الأخوة؟ أين المودة؟  
أين الأمت؟ أين السلامة؟ قد تطوّر أسلحة  
القتال بنموّ الإكتشافات الجديدة. قد حان وقتنا  
طويلا لتفكّرنا عن أحوالنا الحاضرين

قد مضى سنة سبعون سنوات  
بعد الإستقلال الهند. ولكن المرأة ليس لها

استقلال ونام في المجتمع . يواجه المرأة

مشاكل كثيرة في المجتمع . نرى أخبارا

عن النسوة المظلومة . وهذا يؤلم والديهم

هيا نعلم ونجتهد لغد حسن و

لتطور المجتمع . لا يستخدم أحد شيئا من المخدرات

لا يسرف أحد أموالهم . يستخدم الأموال للأموال الغير

فقط . لا يواجه أحد من الناس الفقر . وهذا ما رجا

أبو وطننا مهاتما غاندي .

